### شعبان عبد الرحيم سيقدم «أغنية للشهيد الراحل الرئيس صدام حسين»

# مجلس للعزاء في صدام بالقاهرة يرفع شعار «أمة واحدة عربية ضد الحملة الامريكية»

القاهرة من محمد عبد اللاه:

حضر مئات النشطين المصريين امس مجلس عزاء في الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي نفذ فيه حكم الاعدام يوم السبت ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة واسرائيل وانتقدوا حكومات الدول العربية بدعوى أن ردودها على الحدث لم تكن قوية. وعبرت وزارة الخارجية المصرية يوم تنفيذ الاعدام في صدام حسين عن الاسف لاقدام السلطات العراقية على التنفيذ وأن ذلك كان في أول أيام عيد الاضحى. ونظمت مجلس العزاء لجنة الحريات بنقابة المحامين.

وقال مقرر اللجنة منتصر الزيات ان العزاء في صدام حسين «موجه بالدرجة الاولى الى النظام العربي الرسمي الذي صمت أمام الاحتلال (الامريكي البريطاني للعراق) وصمت أمام عبث الاحتلال وصمت أمام المحاكمة الهزلية (لصدام)».

وأضاف «نريد أن نوجه رسالة للاحتلال من القوى الحية الشعبية أنها لم تصمت».

وشوهدت النهاية العنيفة لصدام في بيوت الملايين في العالم العربي من خلال لقطات تلفزيونية لجلادين ملثمين يحكمون حبل المشنقة حول رقبته. وعبر عرب كثيرون عن استيائهم من لقطات منفصلة ظهرت فيها جثة صدام ملفوفة بكفن أبيض.

ووقف حضور مجلس العزاء دقيقة حدادا على صدام قرأوا خلالها الفاتحة على روحه ورفع عدد منهم صورا له. ورفعوا لافتات كتب على احداها «وصية صدام الاخيرة.. فلسطين عربية».

وردد الحضور هتافات تقول «أمة واحدة عربية ضد الحملة الامريكية» و«اللي اتاخد يوم بالقوة لازم يرجع عافية وقوة».

ويشير الهتاف الاخير الى قول الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بعد حرب حزيران (يونيو) 1976 التي احتلت فيها اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية وسيناء وهضبة الجولان السورية «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

وحضر مجلس العزاء رئيس اتحاد المحامين العرب ونقيب المحامين المصريين سامح عاشور ومحسن خليل سفير العراق في القاهرة وقت سقوط نظام صدام في نيسان (أبريل) عام 2003. وامتدح المتحدثون صدام حسين وهاجم بعضهم حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي قالوا انها نفذت ارادة الولايات المتحدة وايران باعدام صدام.

وقال عضو مجلس الشعب ورئيس تحرير صحيفة الاسبوع الاسبوعية المستقلة مصطفى بكري موجها حديثه الى الرئيس الراحل «لحظة الاغتيال كنت رابط الجأش قويا عنيدا لا ترتجف».

وأضاف «لم تكن دكتاتورا. أنت كنت دكتاتورا على الذين يحكمون العراق اليوم.. الذين يمزقون العراق اليوم.. الذين يتامرون على العراق اليوم... هؤلاء الذين يحكمون العراق ليسوا عراقيين».

ومضى يقول «أقول لك يا سيادة الرئيس نم قرير العين فنحن أمة تعرف عدوها».

لكن عضو مجلس الشعب ورئيس حزب الكرامة العربية تحت التأسيس حمدين صباحي حذر من تقسيم العرب الى سنة وشيعة. وقال «الشيعي العربي كالسني العربي».

وأضاف أن صدام مات بأيدي الامريكيين وأن «من حسن خاتمة المرء أن يموت بأيدي أعدائه».

وطالب الامة العربية بالثأر.

ويقول المتعاطفون مع صدام انه ضحية محاكمة عراقية مفعمة بروح انتقامية أيدتها الولايات المتحدة. وقال ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل الديمقراطي أحد الاحزاب الصغيرة «اغتالوا صدام حسين لانه الحاكم العربي الوحيد الذي قال لا... أمام دولة الشر الاولى في العالم الولايات المتحدة».

وأضاف «اغتيل لانه رفض أن يعترف بالكيان الصهيوني... لانه الحاكم العربي الوحيد الذي رفع شعار... أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة».

وقال رئيس حزب السلام الديمقراطي أحمد الفضالي ان نشطاء مصريين سيسعون للحصول على موافقة لدخول العراق لتقديم العزاء لعشيرة صدام.

وامتنعت كثير من الحكومات العربية عن التعليق لكن هشام يوسف مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وصف الاعدام بأنه نهاية مأساوية لعهد صدام في تاريخ العراق. واعلنت ليبيا الحداد الرسمي لثلاثة أيام وألغت مظاهر الاحتفال بعيد الاضحى. وقالت لجنة الحريات بنقابة الصحافيين المصريين في بيان انها ستعقد ندوة اليوم الخميس «لاعلان وقفة المصريين في قضية اعدام صدام حسين ومأساة العراق».

وأضافت أن المغني الشعبي شعبان عبد الرحيم سيقدم «أغنية للشهيد الراحل الرئيس صدام حسين». (رويترز)

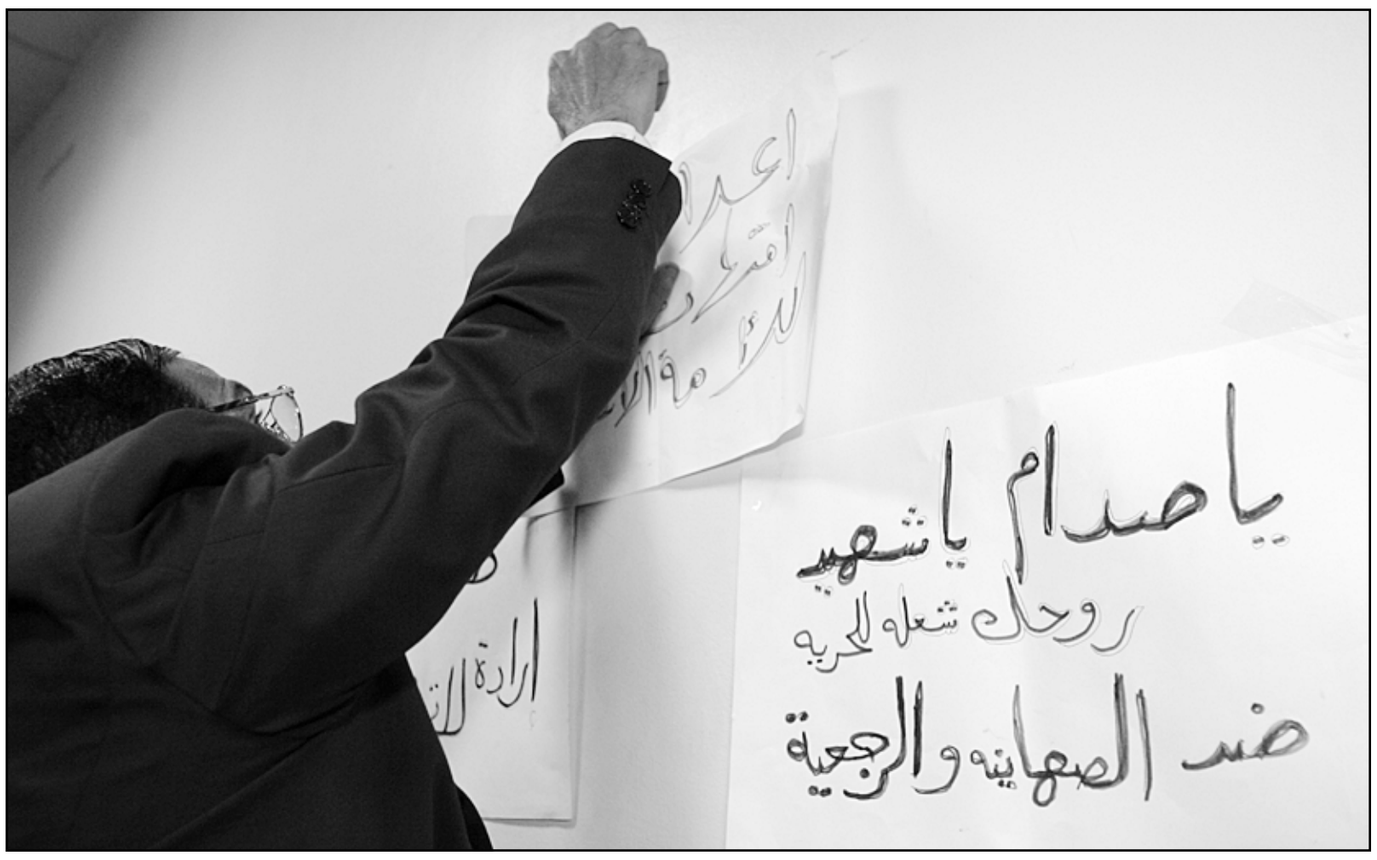


محام مصري اثناء مجلس عزاء اقيم في مقر نقابة المحاميين المصريين في القاهرة امس

## تظاهرات ومجالس عزاء في بعقوبة تطالب بالانتقام لاعدام صدام

بعقوبة ـ «القدس العربي»:

شهدت مدينة بعقوبة العراقية ـ شمال شرق بغداد ـ تظاهرات منددة باعدام الرئيس العراقي «صدام حسين»، وطالب المتظاهرون بالانتقام من الاحتلال وأعوانه خاصة لتنفيذ الاعدام أول أيام عيد الأضحى المبارك فيما أقيمت العديد من مجالس العزاء بالمدينة.

وذكر شهود عيان في بعقوبة أن المئات من أهالي ناحية هبهب غربي المدينة خرجوا في تظاهرة حاشدة تنديدا باعدام الرئيس صدام انطلقت من منطقة هبهب القديمة وتوجهت باتجاه منطقة حي القائد.

وحمل المتظاهرون صور الرئيس العراقي الراحل والأعلام العراقية، ولافتات كتب عليها شعارات تعبّر عن غضبهم على تنفيذ حكم الاعدام، وخاصة ما وصفوه بـ«التصرف المقزز» بتنفيذ الاعدام في أول أيام عيد الأضحى المبارك، واعتبروه انتهاكًا فاضحا لحرمة الاسلام والمسلمين.

وأكد عدد من المشاركين في التظاهرة أن الحكومة العراقية الموالية للاحتلال أثبتت ـ وبالدليل القاطع ـ أنها حكومة طائفية ولا يهمها مشاعر مواطنيها من جميع الطوائف كما تزعم.

واعتبروا أنها باعدام الرئيس الراحل في هذا اليوم بالذات أكدت أنها ترغب في نشر الفتنة الطائفية، وأن موضوع ما يسمى «المصالحة الوطنية» الذي تقول: انها ترعاه ما هو الا كلمات مكتوبة على الورق فقط.

كما ردّد المتظاهرون شعارات تدعو الى الانتقام من قوات الاحتلال ومواليها بسبب هذا العمل الدنيء.

وأشار الشهود الى أن العديد من المسلحين كانوا يقومون بحماية المتظاهرين وهم يطلقون الأعيرة النارية في الهواء من دون تدخل قوات الجيش والشرطة العراقية الموالية للاحتلال التي كانت على مقربة من التظاهرة.

وفي سياق ذي صلة أفاد الشهود أن مجالس عزاء كبيرة أقيمت في نواحي هبهب والحديد والأسود القريبة من بعقوبة.

وعلى صعيد متصل وصلت وفود من محافظات الأنبار وديالى والموصل وكركوك امس الأربعاء الى مدينة تكريت لزيارة قبر رئيس النظام السابق صدام حسين في قرية العوجة شرق تكريت.

وقد شوهدت مئات السيارات التي تنقل الوفود وهي متجهة الى قرية العوجة.

وقالت مصادر مقربة من عائلة صدام لـ«القدس العربي» ان وفودا جاءت أمس من محافظات كربلاء والناصرية والبصرة تمثل عشائر عربية معروفة لتقديم واجب العزاء.

## مسيرة في السودان استنكارا لاعدام صدام حسين

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

نظمت هيئة مناصرة الشعوب امس الاربعاء بالخرطوم مسيرة كبرى استنكارا لاعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين اول ايام عيد الاضحى المبارك وقال المحامي وجدي صالح عبدة عضو الهيئة الشعبية لنصرة العراق وفلسطين ان المسيرة نظمتها الهيئة الشعبية لنصرة العراق وفلسطين بالتضامن مع اتحاد المحامين وفاء للمجاهد صدام حسين رئيس جمهورية العراق السابق واضاف ان مراسم العزاء ستستمر لمدة ثلاثة ايام تتضمن كلمات من القوى السياسية والاحزاب والطلاب وخريجي الجامعات العراقية على أن يستمر تلقي العزاء لمدة ثلاث ساعات يوميا تبدأ من الساعة الرابعة عصرا وحتى السابعة مساء.

واقامت الهيئة مهرجانا خطابيا بميدان المولد بالخرطوم استنكارا لاعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وتلقى ممثلين عن الهيئة وحزب البعث العربي الاشتراكي، قطر السودان، والجالية العراقية بالسودان العزاء في الرئيس العراقي صدام حسين الذي اعتبروه شهيدا، وقال علي الريح السنهوري عضو هيئة القيادة القومية لحزب البعث في تصريحات للصحافيين «ان صدام حسين مات شهيدا ودفع حياته ثمنا للمبادئ التي آمن بها، ونحن نؤكد اننا سنحافظ على هذه المبادئ حتى يتحرر العراق من الاستعمار والاحتلال». ورفع بعض طلاب الجامعات وممثلين لمنظمات المجتمع المدني لافتات كتب على بعضها «اغتيال صدام اهانة للعرب والمسلمين»، «الموت لامريكا وسيبقى البعث قويا».

## الدنمارك تفكر في سحب جزئي لقواتها من العراق في الربيع

■ كوبنهاغن ـ اف ب: عبر وزير الدفاع الدنماركي سورين غاد عن امله امس في حصول انسحاب جزئي للقوات الدنماركية المنتشرة في جنوب العراق بعد عملية تسليم امن محافظتين الى الجيش العراقي مقررة في الربيع.

وقال غاد لوكالة فرانس برس «آمل بخفض قواتنا بعد ان تنقل مسؤولية الامن في المحافظتين الاخيرتين في الجنوب الى العراقيين». غير انه اضاف ان «شيئا لم يقرر على الصعيد السياسي» حول هذا الانسحاب الجزئي المحتمل للقوات الدنماركية التي تنتهي مهمتها في نهاية حزيران (يونيو) 2007. وقال الوزير الدنماركي «على الدفاع الدنماركي ان يعمل باستمرار على وضع الخطط ودراسة السيناريوهات لمهامه المستقبلية» كما هي الحال في العراق. وكان رئيس الوزراء الدنماركي اندرس فوغ راسموسن اشار في خطابه لمناسبة رأس السنة الى احتمال «خفض عديد الجنود البريطانيين والدنماركيين وجعل مهمتهم تتناسب تدريجا مع تولي العراقيين مسؤولية الامن» في محافظاتهم.

## انباء عن وساطة قام بها الملك عبد الله لتمكين ابنتي صدام من محادثته قبل اعدامه

■ عمان ـ يو بي آي: أورد موقع الكتروني اردني مساء امس الأربعاء انباء عن قيام العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني بوساطة لدى الرئيس الأمريكي جورج بوش والحكومة العراقية لتمكين ابنتي الرئيس العراقي السابق صدام حسين اللتين تعيشان في عمان من محادثته هاتفياً قبيل اعدامه.

الا ان مصدرا مسؤولا في الديوان الملكي الاردني قال ليونايتد برس انترنشيونال ان لا معلومات لديه عن هذا الموضوع.

وقال موقع الملف الاخباري الاردني مساء امس نقلاً عن مراسله في بغداد ان وسائل اعلام عراقية نشرت ان رغد ورنا اتصلتا فعلا بوالدهما بفضل وساطة قام بها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الامريكي والحكومة العراقية في الساعات الاخيرة التي سبقت تنفيذ حكم الاعدام.

ولم يكشف عن تفاصيل المكالمة التي جرت الجمعة، ويرجح انها انصبت على الاوضاع العائلية والاوضاع السياسية في العراق بشكل عام.

وتزامنت هذه الأنباء مع أنباء اخرى ذكرت ان رغد وهي الابنة الكبرى لصدام طلبت الحديث مع والدها بعد تلقيها انباء عن قرب موعد اعدامه وان طلبها هذا نقل الى السلطات العراقية من خلال اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الا أن طلب رغد رفض.

وظهرت الابنة الكبرى لصدام بعد اعدام والدها يوم الاثنين الماضي في اعتصام نظمته المعارضة الاردنية بعمان احتجاجاً على اعدام صدام.

وتعيش رغد صدام حسين الابنة الكبرى للرئيس العراقي الراحل وشقيقتها رنا مع ابنائهما في الاردن منذ الاطاحة بنظام والدهما في عام 2003 بينما تعيش والدتهما ساجدة وشقيقتهما الاخرى حلا في قطر.

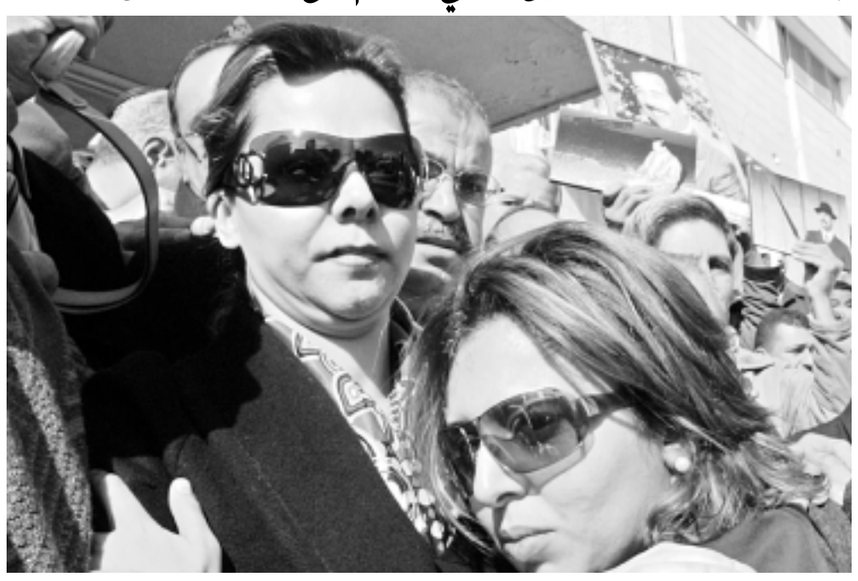

رغد صدام حسين اثناء حضورها اعتصاما في عمان امس الاول

### اتهموا الحكومة المصرية بمخالفة وعود الاصلاح السياسي

## «الاخوان»: الاعتقالات الاخيرة تستهدف التغطية على التعديلات الدستورية

القاهرة ـ «القدس العربي»:

اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» بيانا ادانت فيه حملة الاعتقالات الاخيرة بين كوادرها بمحافظات الشرقية والغربية ومدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية وأسفرت عن القبض على 29 منهم.

وقال البيان الذي ارسل لـ«القدس العربي» امس: «تأتي هذه الاعتقالات في اطار الحملة الأمنية والاعلامية الشرسة ضد الاخوان المسلمين والتي بدأت قبل عدة أسابيع باعتقال عدد من قيادات الجماعة على رأسهم المهندس خيرت الشاطر النائب الثاني للمرشد العام».

وهي الحملة التي تتزامن مع طلب مبارك للتعديلات الدستورية التي تراها القوى الوطنية تعديلات فجة ومبررة للتوريث ، في الوقت الذي يشكل فيه الاخوان أكبر قوة معارضة لهذه التعديلات.

وقد اتخذت حكومة أمن الطوارئ ـ في بداية حملتها ـ التظاهرة الطلابية بالأزهر ذريعة لهذه الاعتقالات، الا أنها سرعان ما أسفرت عن وجهها الحقيقي باستمرار التصعيد لتشمل الاعتقالات أصحاب دور نشر ورجال أعمال، ثم اعتقالات للمصلين وهم يؤدون شعائر صلاة عيد الأضحى بأنحاء متفرقة من الجمهورية، ثم أخيراً هذه الاعتقالات فجر امس والتي شملت الاخوان بالمحافظات المذكورة.

وقد استنكر الدكتور محمد السيد حبيب النائب الأول لفضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الاعتقالات التي جرت فجر اليوم وطالت العديد من الاخوان بمحافظات الغربية والشرقية والدقهلية .. وقال: أن هذه الاعتقالات ضربة توجه للجماعة ضمن الضربات السابقة .. والهدف من ورائها واضح وهو التغطية على التعديلات الدستورية والتي ستعرض خلال الأيام القليلة القادمة.. وأيضاً هذا واضح أن الحكومة لا تريد أي معارضة من أي نوع حتى تمرر ما تريده من تعديلات تستهدف في المقام الأول تكريس سيناريو التوريث وقمع الحريات ومصادرة الحقوق». كما أكد الدكتور محمد مرسي ـ عضو مكتب الارشاد بجماعة الاخوان المسلمين ـ أن حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة الأمن المصرية فجر الثلاثاء 2007/1/2م في 3 محافظات هي الشرقية والغربية والدقهلية تخالف وعود النظام فيما يتعلق بالاصلاح السياسي والديمقراطي. وقال د. مرسي ـ ان هذه الاعتقالات تأتي في وقت تستعد فيه مصر لتعديلات دستورية كبيرة من المفترض ـ طبقا لما تؤكده الحكومة ـ أن تؤدي الى مزيد من الاصلاح السياسي، الا أن ما يحدث يخالف ذلك، ويؤكد أن أحاديث النظام عن الاصلاح لم تعُد الا كلامًا في الهواء، وأن الدولة ماضية في تحجيم أي نشاط سياسي معارض لها، لا سيما الاخوان المسلمون.. وأشار الى أنه يجب على الدولة اذا كانت عازمةً على اصلاح سياسي وديمقراطي حقيقي أن تقوم باطلاق الحريات، والافراج عن كافة المعتقلين السياسيين، حتى يكون هناك حوارٌ ديمقراطيٌ فعال تستفيد منه مصر على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأكد د. مرسي أنه في الوقت الذي تغضُ فيه الحكومة الطرف عن الفساد المستشري في كافة المجالات والهيئات فانها تقوم بمثل هذه الحملات الأمنية ضد أناس مشهود لهم بالكفاءة والنزاهة والعمل لخدمة ومصلحة مصر.

داعيا الأجهزة المعنية أن تُعيد التفكير مرةً أخرى في مثل هذه الاجراءات التي لا تخدم في النهاية الا العدو المتربص بنا الذي لا يهمه الا أن تظل مصر في صراعات سياسية.

## البشير يؤكد تنفيذ 90% من اتفاقيات السلام

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

أكد الرئيس السوداني عمر البشير على سعى الحكومة السودانية الجاد لتحقيق السلام في دارفور وضم الفصائل التي لم توقع على اتفاق ابوجا الى ركب السلام مشيرا الى تنفيذ اكثر من 90 في المئة من بنود اتفاق السلام.

واستعرض البشير لدى مخاطبته الجالية السودانية بمبنى القنصلية السودانية بجدة في السعودية امس الاول جهود الحكومة السودانية لتنفيذ اتفاقية السلام بنيفاشا وابوجا مؤكدا على تنفيذ اكثر من 90 في المائة من بنود اتفاق السلام الشامل.

واشار الرئيس السوداني الى ان الحكومة السودانية تعمل حاليا لمعالجة المشاكل والعقبات لتنفيذ النسبة الباقية ومنها قضية المليشيات والتي بدأت مساعي حلها ومعالجتها لانهاء المشكلة اضافة الى معالجة موضوع الولايات.

واوضح الراديو ان الرئيس البشير تناول في حديثه قضية دارفور موضحا ان دارفور لم تشهد تنفيذ برامج التنمية الا في عهد الانقاذ وأن اعداء السودان عملوا على تضخيم قضية دارفور مستغلين وسائل الاعلام الغربية كما تطرق لجهود الحكومة في مجال التنمية الاقتصادية موضحا أن السودان يعتبر الآن من أسرع عشر دول نموا في العالم حسب تقارير صندوق النقد الدولي.

وتناول الرئيس البشير سياسة السودان الخارجية مشيدا بجهود السودان بوصفه رئيسا للقمة العربية لحل مشاكل فلسطين والصومال واشاد بدور المغتربين السودانيين ودعمهم لبلادهم مما اسهم في حل كثير من القضايا.

على صعيد متصل تعهد كي مون الأمين العام للامم المتحدة الجديد باستعادة ثقة العالم في الأمم المتحدة التي شهدت عددا من الفضائح المهنية في عهد الأمين العام السابق كوفي عنان.

ونقل راديو «سوا» الأمريكي عن كي مون قوله: «إن حل أزمة دارفور على رأس أولوياته»، وأعرب عن أمله في التوصل لحل سلمي للصراع الدائر في الإقليم غربي السودان.

وأضاف كي مون في كلمة ألقاها في يومه الأول كأمين عام للمنظمة الدولية أن قضايا الشرق الأوسط ولبنان وإيران والعراق وكوريا الشمالية ستكون من ضمن أولوياته.

وقال كي مون إنه سيجتمع الأربعاء مع الممثل الدولي الخاص للسودان بالوكالة يان إلياسون قبل المشاركة في قمة الاتحاد الأفريقي منتصف هذا الشهر التي يلتقي خلالها بالرئيس السوداني عمر البشير.

## عائلات ضحايا طائرة فلاش ايرلاينز تطالب بتحقيق جديد في حادث شرم الشيخ

■ باريس ـ ا ف ب: طلب مارك شيرنيه، رئيس جمعية الدفاع عن عائلات ضحايا حادث طائرة فلاش ايرلاينز التي تحطمت في شرم الشيخ في كانون الثاني (يناير) 2004، الاربعاء اعادة فتح تحقيق حول الحادث، وذلك خلال تدشين نصب تكريمي لضحايا الطائرة في باريس. وقال شيرنيه خلال المراسم في مدفن بير لا شيز «سنتقدم بطلب استئناف امام المنظمة الدولية للطيران المدني استنادا الى تقرير مؤلف من اكثر من 300 صفحة سننشره في غضون ثلاثة اسابيع الى شهر من الآن ويدل على ان وسائل التحقيق في هذه الكارثة لم تكن كافية بتاتا». واضاف «سنطلب من المنظمة الدولية للطيران المدني تعيين لجنة تحقيق مستقلة مؤلفة من خبراء دوليين بشكل يكشف الحقيقة كاملة عن هذه الكارثة». واشار الى وجود «حوالي عشرة اوجه خلل في قواعد التحقيق على الاقل»، مضيفا ان الحكومة الفرنسية اتخذت في نهاية 2004 قرارا بوقف عمليات البحث في البحر، وبالتالي، فان «اقل من 10 % من قطع الطائرة انتشلت من الماء». وقال «في هذه الظروف، لم يكن ممكنا تحديد اسباب الكارثة، وبالتالي تم توجيه اللوم الى الطاقم خطأ». وتحطمت طائرة بوينغ 737 تابعة لشركة «فلاش ايرلاينز» في البحر قبالة شرم الشيخ في الثالث من كانون الثاني (يناير) 2004 .

سيدة عراقية امام موقع انفجار سيارة ملغومة في بغداد امس